

## مواضع كسر همزة إن (مهم)

تُكسرُ همزةُ (إنَّ) وجوباً حيثُ لا يصحُّ أن يُؤوَّلَ ما بعدها بمصدر، وذلك في أحد عشر موضعاً:

(١) أن تقع في ابتداء الكلام، إمَّا حقيقةً، كقوله تعالى ((إنا انزلناه في ليلة القدرِ))، أو حكماً، كقوله عزَّ وجلَّ ((ألا إنَّ أولياءَ الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون)).

ومعنى وقوعها في ابتداء الكلام حكماً أن تقع بعد تنبيه أو استفتاح، كالأ، وأمَّا، أو تحضيضٍ كهلاً، أو ردع، ككلاً، أو جوابٍ، كنعم ولا. وكذا إن وقعت بعد (حتّى) الابتدائية، نحو: مَرَضَ زيدٌ، حتى إنهم لا يرجونه، وقَلَّ ماله، حتى إنهم لا يكلمونه. والجملة بعدها لا محلَّ لها من الاعراب لأنها ابتدائية، أو استئنافية.

(٢) أن تقع بعد (حيث) نحو: اجلس حيث إنَّ العلم موجود.

(٣) أن تقع بعد (إذ) نحو: جئتُكَ إذ إنَّ الشمسَ تطلُع.

(٤) أن تقع بعد اسم موصول نحو قوله تعالى: ((وأتيناها من الكنوزِ ما إنَّ مَفاتِحَهُ لَتَنوءُ بالعُصْبَةِ أُولِي القُوَّةِ)). ف(ما) اسم موصول.

(٥) أن تقع جواباً للقسم، نحو: والله إنَّ العلمَ نورٌ، ومنه قوله تعالى ((والقرآنِ الحكيمِ، إنَّكَ لَمَنَ المرسلينَ)).

(٦) أن تقع بعد الفعل (قال) ومشتقاته وما هو في معناه، كقوله تعالى ((قال إني عبدُ الله))، وكقولنا: صاح الشرطي: إنك مخالف، فمعنى صاح هنا قال بصوت عال.

(٧) أن تقع مع ما بعدها حالاً، نحو "جئتُ وإنَّ الشمسَ تَغْرُبُ"، ومنه قوله تعالى ((كما أخرجَكَ رَبُّكَ من بيتِكَ بالحقِّ، وإنَّ فريقاً منَ المؤمنينَ لكارهون)).

(٨) أن تقع مع ما بعدها صفةً لما قبلها، نحو: جاء رجلٌ إنه فاضل.

(٩) أن تقع في خبرها لامُ الابتداء نحو: علمتُ إنك لمجتهدٌ. ومنه قوله تعالى ((والله يعلمُ إنك لرسولُهُ، والله يشهدُ إنَّ المنافقينَ لكاذبونَ)).

(١١) أن تقع مع ما بعدها خبراً عن اسم عين يعني عن اسم لشيء مادي ملموس، نحو: خليلٌ إنه كريمٌ. والشمسُ إنَّها طالعةٌ، ومنه قوله تعالى ((إنَّ الذين آمنوا والذين هادوا والصابئينَ والنصارى والمجوسَ والذين أشركوا، إنَّ الله يفصلُ بينهم يومَ القيامةِ)).